أساليب الإخراج:

تتميز المجلة مميزات عدة تظهر بوضوح في أساليب تصميم صفحاتها الداخلية وتتمثل بمايأتي :

أ. التماسك الموضوعي: ينبغي توفر التجانس في موضوعات المجلة، وغالباً ما نجد التخصص الموضوعي ملازماً لصفحاتها ، وتظهر الحاجة الى أكثر من صفحتين ليشغلها الموضوع ، ما يتطلب إبتكار أسلوب تصميم يختلف عن غيره من الموضوعات التي تحتويها المجلة.

ب . التعاقب: تتميز موضوعات المجلة بالعمق، مما يجعل الموضوع أكبر مساحة ويحتل صفحات متعاقبة عدة وتعامل صفحات الموضوع الواحد معاملة واحدة.

ج . الإزدواج: يتم التعامل مع الصفحات المتقابلة في المجلة كوحدة بصرية تطبق عليها مبادىء التصميم وأسسه الفنية .

عند استعراض الأساليب الشائعة أهمها في تصميم جسم المجلة، يمكننا ان نتبين إن هذه الأساليب تقوم على الإفادة من أغلب الأسس العامة للتصميم الفني، سواء ما يتعلق منها بالجاذبية كالشد الفضائي، أم الإنتباه كالتشابه في التجميع، أم ما يصل منها بالقيم الفنية الجمالية المختلفة كالوحدة والحركة والإتزان وغيرها.

تبنى أساليب الإخراج، على أساس تحقيق تكوين فني جذاب في كل جزء من أجزاء الموضوع، لكن هذه التكوينات تتصل بعضها بالبعض الآخر، على مستوى كل صفحتين متقابلتين، ثم على مستوى كل موضوع يشغل عدداً من الصفحات المتعاقبة، لكي تحقق في آخر الأمر الهدف النهائي في عملية التصميم.

1 . أسلوب السور:

هو من أقدم اساليب تصميم المجلة، ويقوم على أساس عرض صور عدة على جوانب الصفحة، أو الصفحتين المتقابلتين، على أن تحيط هذه الصور بسطور المتن من جوانب عدة .

وقد يكون هذا الإطار المصور مفتوحاً من أحد جوانبه، بل إن هذا الإجراء هو الأفضل، إذ يمكن في هذه الحالة أن يؤدي ببصر القارئ الى التحرك في إتجاه معين، ونحو ناحية الفتحة المتروكة من السور ، فيمكن ان يأخذ شكل حرف U، أو شكل حرف L، أو ان يشغل الصور جانبين متقابلين من الصفحة ويترك ما بينهما للمتن، فتكون جهة الفتحة من اليسار ، لتنبه القارئ الى إكمال بقية الموضوع على الصفحات التالية .

ومن المعالجات الإخراجية في هذا الأسلوب على صفحات المجلة ما يأتي :

1 . إخراج الصور على جوانب الصفحات بطريقة غير هندسية بما يحقق التباين والحركة، حتى تكون الصور مشوقة وجذابة.

2 . المغايرة في نوع الصور ، كالجمع بين الرسوم والصور الفوتوغرافية.

3 . التباين في حجم الصور .

4 . إستعمال الفضاء في جزء كبير من الصفحة، خاصة حول العنوان الرئيس والمصمم الذي يستعمل هذا الأسلوب، يجب أن يراعي نقاط عدة في تصميم صفحات المجلة :

أ . يصلح هذا الأسلوب في حال عرض موضوع يتميز بكثرة الصور مع إتساع مساحة كل منها.

ب . وضع العنوان الرئيس في مكان ملائم لا يؤدي الى الضغط على سطور المتن، وتقليل البياض منها، فإذا كان سور الصور على هيأة الحرف U يستحسن وضع العنوان ممتداً في أعلى الصفحتين المتقابلتين، وإذا كان على شكل حرف L يستحسن وضع العنوان ممتداً الى الصفحتين أيضاً، واذا اتخذ شكل حرف N فيكون وضع العنوان أسفل الضلع العلوي من الصور ، أما إذا كان السور على شكل C المعتدل أو المقلوب فيكون العنوان عمودياً لكي تتلوه سطور المتن.

ج . مراعاة عدم الكثرة في الأرضيات اللونية لأن الصور أو الرسوم ستتقاطع معها.

د . فضاء الصورة هو المكان المناسب للعنوان إذا فضل المصمم هذا الأسلوب. وأياً كانت هذه الإجراءات الإخراجية، لابد أن تكون واضحة للقارئ ويشعر بها عند إطلاعه على موضوعات المجلة المصممة بهذا الأسلوب.

2 . أسلوب التتابع :

هو أحد التطبيقات المتباينة لأسلوب السور، وطريقة للمعالجة الإخراجية للصور على صفحة المجلة، ويسمى بالإخراج المتعاقب، وتتلخص فكرة هذا الأسلوب في وضع شريط من الصور المتتابعة على خط أفقي أو رأسي في أعلى الصفحتين المتقابلتين أو أسفلهما .

والتوزيع الأفقي هو الأفضل في التصميم ، لكبر مساحة الصفحتين، مما يتيح وضع صور كثيرة ويتحقق التتابع المنشود، وينسجم مع حركة العين في مطالعة الصفحة بيسر ، خلاف التوزيع الرأسي، الذي لايحقق هذا الغرض ويبتعد عن المألوف وينبغي توفر الشرط الأهم في ذلك، وهو توفر حالة الإنسجام والعلاقة الموضوعية بين الصور .

ومن الإجراءات الإخراجية لهذا الأسلوب وجود علاقة موضوعية بين هذه الصور ، بمعنى أن تمثل هذه اللقطات موضوعاً مترابطاً.

وقلّما يتمكن المصمم من إستعمال شريطين على الصفحة ذاتها، لأن ذلك يحتاج الى نوعين من العلاقة الموضوعية بين مجموعتين من الصور ، وهو ما لا يتحقق على الأغلب، ومن الناحية الشكلية فإن الشريطين سوف يجعلان المساحة المخصصة لسطور المتن صغيرة جداً، ليبدوان وكأنهما يضغطان على المتن من أعلى وأسفل، ولعل هذه الملاحظة الدقيقة من أكبر عيوب أسلوب السور ، وللسبب نفسه يمكن القول إن الشريط المتتابع هو نموذج معدل ومُحسن للسور ، أي إنه يمكن عرض صور دون وجود علاقة موضوعية محددة بينهما. وفي حالة إستعمال أسلوب الشريط يمكن أن يكون العنوان عريضاً على إمتداد الصفحتين أسفل الشريط إذا كان علوياً. وعلى المصمم ان يضع في حسبانه مساحة البياض بين الصور وبعضها "المتعاقبة" بأن يكون متساوياً بين كل تعاقب وآخر .

3 . الأسلوب المحوري :

يُعد من الاساليب المتطورة والمنتشرة في المجلات المصورة، وهو مواكب للتقدم في تقنية صناعة الصحافة.

ويقوم هذا الأسلوب على عمل خطين وهميين متقاطعين ومتعامدين أشبه بالصليب، ليكونا بمثابة محوري إرتكاز على الصفحتين، ولا يشترط ان تكون هذه النقاط في مكان معين من الصفحتين، يتوقف ذلك على حجم الصور والعناوين، كما لا يشترط أن يتم التقاطع بدقة، فيمكن أن يبتعد كل ركنين متقابلين على قطر واحد، بعضهما عن البعض الآخر، حتى لايشعر القارئ ان الصفحة قد انقسمت بشكل هندسي جامد .

وتتضح المعالم الإخراجية لهذا الأسلوب في :

1 . إعطاء حجم وإتساع كبيرين للعنوان الرئيس على الصفحتين.

2 . إعطاء مساحة أكبر للصور الموجودة في كل ركن من الأركان الأربعة للصفحتين.

3 . وجود علاقة قوية بين صورتين من صور الموضوع.

4 . وجود عدد من العناوين الثانوية.

5 . ضمان تحقيق مبدأ التوازن بطواعية على الصفحتين المتقابلتين.

ولكي يتحقق الهدف في هذا الاسلوب بأقوى صوره فإن المصممين عادة ما يفضلون أن تخترق الصور التي تحتل ركنين متقابلين هوامش الصفحة كلها لتزداد مساحتها وتأثيرها في نفس القارئ.

ويمكن إختيار هذا الأسلوب بطريقة أكثر تأثيراً، عندما يتم التقاطع في منتصف الصفحة اليسرى مثلاً، لتحتل الصور الركنين العلوي الأيسر والسفلي الأيمن، وتحتل العناوين الرئيسية الركن العلوي الايمن، ولا يبقى سوى الركن السفلي الأيسر الضئيل في هذه الحالة الذي يمكن تخصيصه لمقدمة الموضوع، ليتم ترحيل المتن الى الصفحات التالية، وبذلك يكون المصمم قد حصل على أكبر قدر من الإظهار لهذا الموضوع المهم .

4 . أسلوب القطاع:

يلخص بوضع عدد من الصور مرتبة رأسياً في أقصى يمين الصفحتين أو أقصى يسارهما (حسب طبيعة القراء)، وقد يكون ممثلاً في إعلان بكتلة كبيرة .

ويشترط هذا الأسلوب في حال وجوده على أحد الجانبين، وجود عناصر كرافيكية على الجانب الآخر، لتحقيق التوازن على الصفحتين .

ويلجأ بعض المصممين الى المزج بين كتلتين وقطاع في التصميم نفسه، وتجاوره في حالة إستخدام عنوان كبير في الصفحة اليمنى، وكتلة في وسط الصفحة نفسها وقطاع في اليسار.

5 . أسلوب الكتلة:

يتبع هذا الأسلوب في حالة قلة عدد الصور - صورة واحدة مثلاً - على الصفحتين المتقابلتين، مع رغبة المصمم في تحقيق الإتزان عليهما معاً، ويمكن في هذه الحالة وضع هذه الصور في أعلى منتصف الصفحتين، مع إختراق الهامش الأبيض بينهما، ليتحقق الإتزان القريب بعض الشيء من الإتزان الوهمي .

وقد لا توضع الصورة الوحيدة في المنتصف تماماً، بل قد تجنح الى جهة اليسار بعض الشيء، لإن العنوان الرئيس الموجود في اليمين يعوض قلة مساحة الصورة في هذه الصفحة، وقد تجنح جهة اليمين لوضع عنوان ثانوي في الصفحة اليسار، لتحافظ على إتزان الصفحتين ايضاً. وفي حالات كثيرة قد توضع الكتلة في المركز الهندسي تماماً للصفحتين المتقابلتين مع إختراق الهامش الابيض بينهما، وهنا فإن سطور المتن سيقع جزء منها فوق أعلى الكتلة، والجزء الأخر اسفلها.

إن وضوح وحدة الصفحة في المجلات، يشجع العين على المضي في القراءة، متخطياً نطاق الكتلة ولايجعل هذا الإجراء غريباً أو شاذاً .

6 . أسلوب التعبير الفني :

وهو من الأساليب التي أصبحت شائعة في المجلات مؤخراً بسبب دخول إمكانيات الحاسوب الفائقة في إخراج صفحات المجلات وإظهار الجانب الجمالي لظاهرة معينة.

يقوم هذا الأسلوب على مزج العنوان بالمتن بالصور في تصميم واحد، معتمداً في ذلك على الطبع التحتي، الذي يؤشر الى طبع العناصر النقطية فوق الصور أو الرسم او على جزء منها، ويمكن تفريغ الحروف، وهذا المزج يحقق للتصميم الوحدة والقوة الجاذبة للبصر وجذب الإنتباه، وجعل الشكل والمضمون كلاً واحداً .

وهناك أدوات عدة تساعد المصمم في هذا الأسلوب الإبداعي منها :

أ . نوعية الورق المستخدم في طباعة المجلات، والإمكانية في أستعمال الشبكات الدقيقة والظلال والألوان.

ب . مهارة الرسام المشترك مع المصمم لإنتاج صفحة جذابة.

ج . إمكانات الحاسوب في إخراج الخلفيات وتحقيق تصميم جذاب ومقروء، وإبداع في وحدة بصرية متكاملة.